

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[189] بنى هاشم كيف الهوادة بيننا * وعند على درعه ونجائبه بنى هشام كيف التودد منكم * وابن ابن أروى فيكم وحرائبه بنى هاشم الا تردوا فاننا * سواء علينا قاتلاه وسالبه بنى هاشم انا وما كان منكم * كصدع الصفا لا يشعب الصدع شاعبه قتلتم أخى كيما تكونوا مكانه * كما غدرت يوما " بكسرى مراربه واجابه عبد الله بن ابي سفيان بأبيات طويلة من جملتها: فلا تسألونا سيفكم ان سيفكم * اضيع والقاء لدى الروع صاحبه وشبهته كسرى وقد كان مثله * شبيها بكسرى هديه وضرائب أي كان كافرا " كما كان كسرى كافرا " ومنها: ومنا على الخير صاحب خيبر * وصاحب بدر يوم سالت كتائبه وكان ولي الامر بعد محمد * على وعلى كل المواطن صاحبه وصلى النبي المصطفى وابن عمه * واول من صلى ومن لأن جانبه وصنو رسول الله حقا " وجاره * فمن ذا يدانيه ومن ذا يقاربه قال شيخنا المفيد في هذا الشعر دليل على اعتقاد هذا الرجل في أمير المؤمنين " ع " انه كان الخليفة لرسول الله صلى الله عليه وآله ولا فصل، وكان المنصور إذا انشد شعر الوليد المذكور يقول لعن الله الوليد هو الذي فرق بين بنى عبد مناف بهذا الشعر، وشعره في على " ع " قوله رحمه الله: وصلى على مخلصا " بصلاته * لخمس وعشر من سنيه كوامل وخلقى اناسا " بعده يتبعونه * له عمل افضل به صنع عامل قال الواقدي قتل عبد الله بن ابي سفيان بكر بلا شهيدا " مع الحسين " ع " (العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب) كان من شجعان قريش وابطالها ذا قدرة وجاه أقطعه عثمان دارا " بالبصرة
